

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَهُوَ حَسْبِي وَمَنْ يَعْلَمْ لَوْ أَنَّ
 مُحَمَّدًا وَسَلَامًا عَلَى النَّبِيِّينَ عِبَادَهُ الَّذِينَ اصْطَفَى **وَبَعْدَ** فَقَدْ كَثُرَ السُّؤَالُ عَلَى الْحَدِيثِ
 الْمَشْهُورِ عَلَى السَّنَةِ النَّاسِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمُوتُ فِي قَبْرِهِ الْف
 سَنَةَ وَأَنَا حَبِيبٌ بَاتَّةٌ بَاطِلٌ لِأَصْلِهِ ثُمَّ جَاءَنِي جَبْرِئِيلُ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ
 مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ وَهُوَ سَنَةٌ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَثَمَانِيَةً وَمَعَهُ وَرَقَةٌ بَحْطَةٌ
 ذَكَرْتُهَا نَقَلَهَا عَنِّي **شَيْخِي** أَقْبَى بَعْضُ أَكْبَرِ الْعُلَمَاءِ مَنْ إِدْرَكَتْهُ بِالسَّنَةِ فِيهَا
 أَنَّهُ اعْتَقَدَ بِقَضَائِي هَذَا الْحَدِيثِ وَأَنَّهُ يَقَعُ فِي الْمِائَةِ الْعَاشِرَةِ خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ
 وَالذَّجَالِ وَنَزُولِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَائِرِ الْأَشْرَاطِ وَيَقَعُ فِي الصُّورِ التَّقِيَّةِ
 الْأُولَى وَيَمُتُّ الْأَرْبَعُونَ سَنَةً الَّتِي بَيْنَ التَّقِيَّتَيْنِ وَيَقَعُ نَفْخَةُ الْبَعْتِ
 قَبْلَ عَامِ الْآلِفِ فَاسْتَبَعْتُ صَدْرَ هَذَا الْكَلَامِ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ الْمَشَارِئِيهِ
 وَكُفِّتُ أَنْ أَصْرَحَ بِرُودِهِ نَادِيًا مَعَهُ فَكُنْتُ هَذَا شَيْئًا لَا أَعْرِفُهُ فَأَخَذْتُ السُّؤَالَ
 مُخَرِّجًا لِلْقَالَةِ فِي ذَلِكَ فَلَمْ أَبْلُغْهُ مَقْصُودَهُ وَقُلْتُ جَوَّلُوا فِي النَّاسِ جَوْلَةً
 فَإِنْ كَانَ ثَمَّ مَنْ يَنْفَعُ أَشْدَاقَهُ وَيُدْعِي مَنَاصِرِي وَيُنْكِرُ عَلَيَّ دَعْوَائِي الْأَجْتِهَادِ
 وَالْقُرْبَانِ

والتفريد بالعلم على رأس هذه المائة وينعمان يعارضني ويستحش
 علي بن لو اجتمع هو وهم في سعيد واحد ونفخت عليهم نفخة واحدة
 صاروا هباءً منثوراً فدام السائل المذكور على الناس وأني كل ذكر
 وناس وقصد أهل العقبة والباس فلم يجد من يزيد عنه الباس ومضى
 على تلك بغيّة العام والسؤال بكرام يقض احد ختامها وبل لا
 جسر جاسر ان يجسر لتأتمها وكما اراد احد ان يدنو منها **استفصحت**
 وامسعت وكل من حدثته نفسه ان تمد يدك اليها قطعت وكل
 من طرق سمعه هذا السؤال لم يجد له باباً يطرقه غير بابي وسلم
 الناس ان لا كاشف له بعد لساني سوى واحد وهو كتابي فقصدني
 القاصدون في كشفه وسئلني الواردون ان اجده فيه مؤلفاً يزيد
 من ان يوضعه فاجبتهم الى ما سئلوا وشرعت لهم مفعلاً فان شأوا
 علوا وان شأوا نخلوا وسميته الكشف عن هذه الأمة **مجاوزه** الالف
 فاقول اولاً الذي دلت عليه الأثارة ان مدة هذه الأمة تزيد على
 الف سنة ولا تبلغ الزيادة عليها على خمسمائة سنة وذلك
 لأنه وارد من عدة طرق ان مدة الدنيا سبعة آلاف سنة
 وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث في آخر الالف السادسة

